

## [تسمية ملك الموت]

من الملائكة من هو موكل بقبض الأرواح، وهو ملك الموت وأعوانه، وقد جاء في بعض الآثار تسمية ملك الموت بعزرائيل. قال الحافظ ابن كثير رحمه الله في البداية والنهاية: «وأما ملك الموت فليس بمصرح باسمه في القرآن ولا في الأحاديث الصحاح. وقد جاء تسميته في بعض الآثار بعزرائيل، والله أعلم، وقد قال الله تعالى: {قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ} [السجدة: 11]» [البداية والنهاية (47/1)]، وقال -جل وعلا-: {حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفْرِطُونَ} [الأنعام: 61]، {وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ} [الأنفال: 50].

وعلى كل حال الإيمان بملك الموت متعين كالإيمان بالثلاثة الذين جاءت تسميتهم: جبريل وميكائيل وإسرافيل.